

خطة أمريكية لحل القضية الفلسطينية خلال عامين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

قالت مصادر صحفية إن الجانب الأمريكي أطلع الجانب المصري على "مخطط لإنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على اساس حل الدولتين خلال عامين".

ونقلت صحيفة "الشرق الاوسط" اللندنية الثلاثاء عن مصادر مطلعة لم تسمحها القول: " إن واشنطن طلبت خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها كل من رئيس الاستخبارات الوزير عمر سليمان ووزير الخارجية احمد ابو الغيط الى الولايات المتحدة في 26 ايار/مايو الماضي، ردا سريعا من الجانب العربي خلال فترة وجيزة ".

واضافت المصادر: "ان المسؤولين الامريكيين ابلغوا الوفد المصري ايضا، انهم عرضوا على رئيس وزراء حكومة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته الاخيرة لواشنطن المخطط ذاته، وطلبوا منه ان يقدم ردا خلال ستة اسابيع، تبدأ مباشرة بعد خطاب الرئيس الامريكي باراك اوباما، في القاهرة".

واشارت المصادر الى ان القيادة السياسية المصرية استشعرت ان اوباما، جاد للغاية في طرحه، وبالتالي فان العقبة التي تواجه الموقف العربي هي الانقسام الفلسطيني، ومن هنا قررت مصر، بالتشاور مع عدد من الزعماء العرب، انهاء ملف الانقسام الفلسطيني في اسرع وقت ممكن

واضافت المصادر: " ان مصر طلبت من عدد من الدول العربية، ان تساعد الجهود المصرية بكل قوة، ولهذا السبب كلف الرئيس المصري حسني مبارك، اللواء عمر سليمان، التحرك بسرعة لانهاء الانقسام الفلسطيني، فابلاغ رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله محمود عباس بتكليف مبارك، والمخطط الامريكي، فارسل عباس وفدا رفيع المستوى، برئاسة احمد قريع " .
كما طلبت مصر من رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل الحضور على وجه السرعة، لوضع جدول زمني سريع ينهي الانقسام الفلسطيني، حتى يكون الجانب العربي جاهزا للدخول في التسوية
كما تقرر عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب يوم 17 من الشهر الحالي، سيكون البند الرئيس في جدول اعماله هو تاييد الجهود الرامية لانهاء الانقسام الفلسطيني

واعلن مسئول مصري رفيع المستوى ان "الوزير عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصرية سيلتقي اليوم الثلاثاء في القاهرة، وفدا من حركة حماس، من الخارج والداخل، برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة".
واوضح المسئول: ان "الوزير سليمان دعا وفد حماس للحضور الى القاهرة في اطار الجهود التي تقوم بها مصر لانهاء حالة الانقسام الفلسطيني، بهدف تمهيد الطريق للعملية السياسية".

محيط